

نيران صديقة

تأليف وإخراج

محمد أمين راضي خالد مرعي

الشعلة السادسة

نعشق القمر

1988

{بسم الله الرحمن الرحيم}

مشهد 1 ليل-داخلي

مديرية الامن - غرفة لوي

يكتب على الشاشة يونيو 2009

والكثير من الصور لحسين يعقوب وهو كبير في السن وكذلك العديد من المستندات المذكور عليها اسم حسين يعقوب  
يجلس لوي خلف مكتبه يطالع الملف الذي به الكثير

لigid صورة بها حسين يعقوب و نور و سليم عثمان فيمسك لوي سماعة الهاتف ويطلب احد الارقام ليرد عليه احدهم  
يأخذ لوي في التقليل بين الصور

لوي :

ابوة يا سيد .. همه الجماعة اللي راحوا النيابة الصبح عملوا ايه ؟

قطع

مشهد 2 ليل-داخلي

مكتب وكيل النيابة

يجلس وكيل النيابة والكاتب بجواره يكتب بينما يجلس امام المكتب نهال ومصطفى فؤاد

وكيل النيابة :

تحبس المتهة نهال سماحة .. خمسة عشر يوما على ذمة التحقيق

ثم ينظر الى مصطفى فؤاد

وكيل النيابة :

تقدر تاخد مدام اميرة والباقيين يا استاذ مصطفى ..

تننهد نهال بأسى واضح بينما تنظر الى المحامي

قطع

مشهد 3 ليل-داخلي

مديرية الامن - غرفة لوي

مازال لوي يتحدث في الهاتف

لوي :

عايز عنوان نور توفيق الممثلة .. ما تاخرش عليا

ثم يغلق سماعة الهاتف ويعود ليقلب في الصور والمستندات

قطع

مشهد 4 ليل-داخلي

فيلا رافت - الهرول

تدخل اميرة وتبعها الى الهرول رافت على كرسيه المتحرك ويبعدو على اميرة الغضب

اميرة :

القضية ما تقفلش احنا طالعين بكافلة .. بمزاجنا او غصبا عننا سيرتنا كلنا بكره هتبقى في كل الجرائد

ثم تنظر الى الدور العلوي

اميرة :

انت يا امجد

وتعود لتنظر الى رأفت

اميرة :

من النهارده لبكره الصبح .. مش عايزاك تسيب التليفون .. كلك كل رؤساء التحرير يحجموا المهزلة اللي هتحصل  
ثم تعود وتنظر الى الدور العلوي

اميرة :

انت يا زفت يا امجد

يقرب منها رأفت

رأفت :

انتي بتز عقيله ليه دلوقي ... انتي متختلة ان الزعيق هيجب نتيبة معاه ؟.. حديه بالهداؤة خلينا نفهم

ينزل امجد على السلم ليقف امام رأفت واميرة بينما يتحرك رأفت بالكرسي تجاه غرفة المكتب

رأفت :

انا هروح اتصل بالناس وابقى ارجعلك

تستدير اميرة لتنظر الى امجد

اميرة :

انت ليه دخلت حد الفيلا واحنا مش موجودين

امجد :

انا ما دخلتش حد هو دخل غصب

اميرة :

وما بلغتش ليه ؟

امجد :

ابلغ ليه .. الرجال ابوه مقتول .. وعايز يعرف مين اللي قتلها ما يمكن اللي قتلها هو اللي بعتلكوا السي دي

اميرة :

بتنصنـت كويـس قويـس قويـس

امجد :

ايـه .. انتـوا صوتـكـوا كانـ جـاـيـب لـاخـرـ الدـنـيـا .. والـسـيـ ديـ سـيـ بيـتوـهـ فيـ الـدـيـ فيـ دـيـ بلاـيرـ قـبـلـ ماـ تـاخـدـواـ فيـ الـبـوكـسـ

بـتـصـنـتـ

تـنـظـرـ لـهـ اـمـيـرـةـ باـسـتـغـرـابـ

اميرة :

انتـ بتـتكلـمـ معـاـيـاـ اـزاـيـ بـالـطـرـيـقـةـ ديـ ؟

امجد :

.. سورـيـ اـنـاـ وـصـاحـبـيـ اـتـعـشـيـناـ عـنـدـ البرـنسـ بـتـاعـ اـمـبـاـبةـ .. اـكـيدـ سـمعـتـيـ عـنـهـ ؟ـ مـمـكـنـ اـكـونـ لـقـطـتـ كـدـهـ وـلـاـ كـلـمـةـ كـدـهـ ..

ايـهـ طـرـيـقـةـ سـوقـيـةـ ؟؟

تـنـظـرـ لـهـ اـمـيـرـةـ بـعـدـ تـصـدـيقـ بـيـنـماـ يـتـحـركـ هوـ

امجد :

عنـ اـنـذـاكـ وـرـاـيـاـ حـاجـاتـ بـخـلـصـهـاـ فـيـ اوـضـتـيـ

يـتـرـكـهـاـ وـيـمـشـيـ بـيـنـماـ هـيـ تـنـجـهـ الـىـ غـرـفـةـ الـمـكـتبـةـ

قطع

مشهد 5 ليل-داخلي

شقة نور - الحمام

تجلس نور في البابيو مغطاه جسده بالكامل بالصابون وتسترخي بشده بينما تتحدث في هاتفها المحمول

نور :

بس يا سيدى ده اللي حصل من ساعتها .. ولسه طالعة من النيابة حالا

تستمع اليه قليلاً وبيبدو عليها الغضب

نور :

هو ده كل اللي لفت نظرك .. اننا ينفع نعمل اللي بيحصل مسلسل ... شكرًا على السؤال يا كريم .. مع السلامة

تغلق الخط فiren جرس الباب

نور :

يادي النيلة .. والزفة مش موجودة

قطع

مشهد 6 ليل-داخلي

شقة نور - الصالة

باستغراب نظراً لشعرها النبلول وعدم وجود أي مكياج على وجهها مما يجعل علامات السن تظهر عليها فتنتظر له بدهشة

تفتح نور الباب لتجد لوي عثمان ينظر لها

نور :

يا نعم؟.. ايه جاي تفتش هنا كمان .. طب عشان اريحك المخدرات في التلاجة .. والجثث في الحمام ... وخطة قلب نظام

الحكم .. في اوضة النوم

لوي :

اناحتاج تساعديني

تنظر الى عينيه قليلاً ثم تنهي

نور :

ادخل

قطع

مشهد 7 ليل-داخلي

فيلا رافت - غرفة المكتبة

ينظر رافت باستغراب الى اميرة الواقفة متحفزة للغاية

رافت :

وانا هقول لامجد ليه انك اساساً من امباية يا ميره ما تعقلني كده

اميرة :

الواد بيلوح وبيرمي الكلام .. هيكون عرف منين يعني

رافت :

ممكن يكون الرجل اللي بيعتنا الرسائل ده بدء يشتغل

ثم يسكت قليلاً ليفكر وبيبدو عليه القلق وهو ينظر اليها

رافت :

او ..... انتي مش بتقولي ان ابنك قابل رنا .. تبقى مصيبة لو كانت ادته الكتاب

بيبدو الفزع على اميرة

اميرة :

لازم نطلعه من الاوضة حالا ونتأك

ثم تسكت فليلا و تستطرد

اميرة :

دي تبقى مصيبة

قطع

مشهد 8 ليل-داخلي

شقة نور - الصالة

تنظر نور الى الصورة التي تجمعها بحسين يعقوب و سليم عثمان بينما يتبعها لوي بعيونه

نور :

ما كنش ملاك .. بالعكس ده كان شخصية وسخة .. زي زى الاخ الثاني اللي في الصورة ده .. ويمكن ده اللي جمعهم ..

بص يا لوي .. في حاجة مهمة لازم تعرفها .. ابوك

لوي :

بس انتي معاهم في الصورة .. ده برضه معناه انك

نور :

لم نفسك

لوي :

عارف ايه .. ده مش سبب كفاية يخليني ما ادورش على اللي قتله .. وخصوصا ان اكتر واحدة استفادات من موته انتي

كونك بتقوليلي ان ابويا كان شخصية مش

نور :

انت فاكر نص ميراث ابوك اللي كان مكتوب باسمي .. كان قد ايه ؟

لوي :

انا كنت صغير وقتها .. بس ماما قالللي

وهي تنهض

نور :

طب دقايق و هرجعلك

وتتركه وتتجه احدى الغرف

قطع

مشهد 9 ليل-داخلي

فيلا رافت - غرفة المكتبة

يدخل امجد الى غرفة المكتبة ليجلس امامه

امجد :

خير يابابا .. عايزني في ايه ؟

رافت :

ايه يا امجد .. بقالي يومين ما اقعدتش معاك .. وماما زعلانة منك بتقول انك بتتكلمنها

وحش فحابب اطمئن عليك

بيتنسم امجد بطرف فمه ابتسامة استنكارية

امجد :

فعلا ؟

قطع

مشهد 10 ليل-داخلي

فيلا رافت - غرفة امجد

تقوم اميرة بالتفتيش بدقة في جميع انحاء غرفة امجد ويبدو عليها اليأس من الوصول لشيء

قطع

مشهد 11 ليل-داخلي

شقة نور - الصالة

تجلس نور بجوار لؤي وتعطيه دفتر شيكات وتشير الى احد الكعوب فيه

نور :

الشيك ده طالع لحساب ابوك .. شوفه بكم؟

ينظر لؤي الى كعب الشيك ثم تعطى نور حساب بنكي وتشير على احد البنود

نور :

بس رغم كده انا ما قلتتش ابوك .. ولو اكيد اللي قتل ابوك حد في الدايرة بتاعتنا .. هيبقى يا حسين .. يا اميرة .. يا نهال

كتبهوله في لحظة كان هيروح فيها في داهية ... بص يا ابن الحال .. انا الدنيا علمتني ان ما فيش حاجة اسمها اكيد ..

ورغم اللي كل اللي عمله في رافت والباقيين .. قابلني في لحظة كنت محتاجة فيها راجل .. وللاسف حبيته .. والشيك ده

ومحطوط في حساب ابوك في نفس البنك .. اعتقاد ان الرقم ده اكبر من اللي كان ابوك كتبهلي .. ابوك رغم وسخته

وادي ستاتمنت .. الشيك مصروف

قطع

مشهد 12 ليل-داخلي

فيلا رافت - غرفة المكتبة

دخل اميرة الى الغرفة لتقف خلف امجد وتشير الى رافت بالنفي فينظر رافت الى امجد

RAFT :

طب يا امجد .. اطلع انت نام ... بس اعتذر لماما الاول

ينهض امجد ويقف امام اميرة

امجد :

انا اسف .. لو ضيقتك .. انا بس اعصابي تعبانة شوية

قبله اميرة في خده

اميرة :

ولا يهمك يا حبيبي

امجد :

تصبحوا على خير

يتركهما ويخرج لتجلس اميرة

اميرة :

يا رافت .. انا حاسة ان احنا دي نهايتنا .. كل السنين اللي فاتت دي عمري ما حسيت في لحظة اني خايفه زي النهارده

والعمل

وقد بدأت عينيها تدمع

اميرة :

انا خايفه قوي يا رافت .. قوي

يتحرك رافت بالكرسي ليجاورها ويمسك كفها ويربت عليه بحنان

رأفت :

فاكرة سمرة كانت بتقول كل ما يقابلها مصيبة

تسرح اميرة بعينيها وتهمس

اميرة :

ياما دقت ع الراس طبول

قطع

مشهد 13 ليل-داخلي

فيلا رافت - غرفة اميرة

يخرج امجد الكتاب الجلدي من تحت فراش اميرة ويتوجه به ليخرج من الغرفة

قطع

مشهد 14 بداية الفلاش باك ليل-داخلي

مباحث الأداب - الحبس

يكتب على الشاشة مايو 1988

يدفع يحيى و معه بعض زملائه من امناء الشرطة سمرة و معها بعض الفتيات داخل الحبس

يحيى :

ياللا ياخني منك ليها .. جتك القرف على المسا سهرتونا

ثم يخرج هو و زملائه ويغلقونا الباب خلفهم

ثم تدور بعينيها في الحبس حتى تجد مكان ما تحت الشباك تجلس فيه فتاتان يبدو عليهما الصعلكة فتجاههما

تقف سمرة يبدو عليها الضيق الشديد

سمرة :

زيحي نفسك يا بت انتي و هيه .. عشان انا روحي في مناخيري و عايزه هوا

تحركا الفتاتان لتجلس سمرة وتأخذ نفس عميق وتنظر الى سقف الحبس

سمرة :

مش احنا متفقين نسترنني لحد ما البت تتجوز؟

قطع

مشهد 15 ليل-داخلي

مباحث الأداب - ممر

بشدة دون صوت تبكي في صمت وخطواتها تبدو بطيئة ضعيفة متعرجة بينما تمشي نهال بثقة وبيدو عليها الغضب الشديد

تمشي كل من نهال واميرة في الممر وقد بدا على الاخير الانهيار التام حيث اخذت تبكي

توقف اميرة عن السير فجأة وتمسك بيده نهال

اميرة :

مش هقدر اقباليه .. مش هقدر ابص في عينيه يا نهال .. انا عايزه اقباليها هي

نهال :

معاكى فلوس ؟

تهز اميرة رأسها بالايجاب

نهال :

شو فيك اي مخبر ولا امين شرطة .. اديله

قرشين وادخللها .. وانا طالعاله

تستند على الحائط القريب منها ولكنها لا تستطيع فتسقط مغشى عليها بينما يجري نحوها بعد العساكر الموجدين في الممر

تركتها نهال وتكمل سيرها بينما تقف اميرة لا تستطيع اقدامها ان تتحملها فتحاول ان  
قطع

مشهد 16 ليل-داخلي

مباحثات الأداب - مكتب مدحت

تقف نهال على عتبة الباب تنظر لمدحت الذي كان يراجع بعد الاوراق في يده فتغلق الباب خلفها

مدحت :

انتي ايه اللي جايتك هنا .. اطلعى بره

نهال :

انت كده فاكر انك انتقمت مني .. فاكر انك اذنتي

مدحت :

ابوة .. و على حسب انتي كنتي حامية القوادة دي ليه ع تكون فضحتك .. شوفي تقرباك ايه ولا ايه مصلحتك معاهها ..

نهال :

انت اذيت واحدة مالهاش اي ذنب غير انها اتولدت ... لقيت امها كده .. واحدة ما شوفناش منها الا كل خير وكل حب

مدحت :

واحدة مين .. ايه اللي انتي بتقوليه ده

نهال :

.. و كنت متخيل اني حامية السوت سمرة .. عشان تقربلي انا .. لا .. انا ما كنتش بحميها انا كنت بحمي بنتها .. اميرة

اللي انت بتسمعه يا حضرة الظابط .. غبايك المعتاد .. طلعك من عند طارق مش همك غير انك تأذنني

تبدو الصدمة الشديدة على مدحت وبدو عليه عدم التصديق

مدحت :

سمرة تبقى ام اميرة ؟

نهال :

اه .. شوفت انا كنت بحاول اعمل ايه .. وانت عملت ايه ؟

قطع

مشهد 17 ليل-داخلي

مباحثات الأداب - امام الحبس - الحبس

تقف اميرة امام يحيى الذي اخذ يفتح باب الحبس

يحيى :

.. بس انا مدخلتك عشان صعبتي عليا .. اللهم اعلم يمكن انتي مالكيش ذنب .. ومهمما كانت دي امك ومن حقك تشويفها

انا ما بدخلش حد الحبس ولا بقبل من حد فلوس

اميرة :

شكرا

يفتح الباب وتدخل اميرة الى الحبس فتنظر اليها سمرة بدھشة ما تثبت ان تتحول الى غصب وهي تنهض

سمرة :

انتي ايه اللي جابك هنا ؟

وهي مازالت الدموع تنهمر من عينيها

اميرة :

قدري الاسود ونصبيي الاخير اللي خلاني بنتاك

سمرة :

اتبرى مني .. فارقيني .. بس امشي من هنا .. مش عايزه حد يشوفك هنا .. حرام عليكي نفسك

اميرة :

منها .. بس ما قدرتش .. اول ما عرفت جريت على السلام حافية .. ما خدتش بالى الا وانا فى الشارع ..... يا امه ده و كنت بتخبل ان الخبر هبجي وانا نايمه .. وكل اللي كنت بعمله اني بشد الغطا علينا واقول .. الحمد لله خلست .. لو قادرة اكرهك كنت كرهنـك .. المصيبة اني مش قادرة .. طول عمري .. اتخيلت ان في يوم من الايام هيحصل ما انا لو قادرة اتبرى منك كنت اتبريت منك من زمان

سمرة :

ابوكى .. مالقتهمش اجريلاك حد يحط ايده في ايد اللي اسمه رافت .. ولا كانك تعرفيني ولا كانك اعرفك .. امشي من هنا التمن .. لكن انتي ما شلتيش قرب عشان بتخر على دماغك .. امشي من هنا .. اقلي الشقة .. روحي دوري على اهل انا زي الفل .. اللي بيشيل قربة مخرومة بتخر على دماغه .. وانا شيلتها من زمان .. وهدفع

اميرة :

ياريته كان رافت .. كانت بقت اسهل بكثير

قطع

مشهد 18 ليل-داخلي

مباحث الآداب – مكتب مدحت

يجلس مدحت منكس الرأس خلف مكتبه بينما تجلس نهال امام مكتبه

نهال :

هتعمل ايه ؟

مدحت :

هعمل ايه في ايه ؟

نهال :

سمرة مش لازم تروح النيابة

مدحت :

ما عدش ينفع .. ده غير انك بتكلمني كده ليه .. احنا ما فيش حاجة تربطنا ببعض عشان تكلميني كده

نهال :

.. بس لا يا مدحت .. بيربطنا ببعض حاجات كتير قوي .. اولها دمي اللي ساح على ايدك وتانيها حبك .. وتالتها حبي ؟

مع ان ده مش وقته

مدحت :

حبك .. واللي سمعته عند طارق ده كان ايه

نهال :

عليك مع انك لو كنت صبرت خمس دقايق بس بتنصنت كمان . كنت هتسمع باقى الكلام .. وكنت هتعرف اني بحبك في المذكرات .. وده كان سبب الخناقة يوم ما حاولت تقتلني .. الفرق بس .. ان في حد تالت سمعه معانا فرجولتك نقتح اللي سمعته عند طارق ده مش جديد .. ما انت قاري شبهه قبل كده

مدحت :

بت Hibini ازاي وانا مقاطعك وانتي بتقوليله انا بحبك يا طارق

نهال :

... ولو جواك ليها ولمدحت اي معزة .. حاول تخرج من حياتنا شوية .. لغاية ما اديله حقه .. اللي انا مقصرة فيه بس بيك الكلبسات خانقه حبي لمدحت ومانعاه يخرج وعشان كده يا طارق انا اخذت قرار اني ما اشوفكش تاني لغاية ما انساك .. مش بحبه بس ... بحبه وما اقدرش استغنى عنه كمان .. بس طول ما انت يا طارق قدامي في حاجة بحسها عاملة زي

لو صبرت وما قطعتنيش وانا بقوله انا بحبك كنت هتلقيني بكمel وبقول .. بس في نفس الوقت بحب مدحت  
يبدو على مدحت التأثر

نهال :

وكلت هنزل من عنده اروحلك عشان نحدد ميعاد الفرح  
قطع

مشهد 19 ليل-داخلي

مباحث الآداب - الحبس

جلس سمرة بجوار أميرة التي مازالت تبكي

سمرة :

ما انكتبش دي ؟

اميرة :

ايه اللي اكتب يا امه ؟

سمرة :

ما تحطيش في بالك .. يعني انتي كنت خلاص اختارتني طارق  
تهز أميرة راسها بالإيجاب

سمرة :

هي هي .. قومي خدي بعضك وامشي وانسيني .. ومالكيش دعوة بيا .. هعيش وهكمel .. وياما دقت ع الراس طبول  
اميرة :

.. لما بيتجوزوا .. بيتجوزوا النسب .. مش البنت بس .. اهلها قبلها ... في حد برضه هيجوز ابنه الشيخ .. لبنت قوادة  
لا يا امة الغابة

سمرة :

خلاص يا بنت الحال ارجعي لرأفت .. ما انتي طول عمرك شايفة انه اللي هيتشلك من الفقر  
اميرة :

حتى دي باطت يا امه .. الظابط اللي قبض عليكي يبقى مدحت صاحبنا

تلمع عيني سمرة فجأة

سمرة :

اللي هيتجوز نهال

تستغرب أميرة

اميرة :

انا حكتاك الكلام ده امته ياما .. واللي انتي كنتي بتتصنطي  
وهي تنهض

سمرة :

تاهت ولقينها يا عين امك .. تطلع من هنا تقولي للواد اللي فوق ده .. اني عايزاه  
قطع

مشهد 20 ليل-داخلي

مباحث الآداب - مكتب مدحت

يبدو صوت مدحت خفيض للغاية وهو ينظر الى نهال

مدحت :

.. خدي أميرة وابعديها عن هنا .. قوللها لا تحاول تزورها ولا تحضر المحاكمة .. يمكن .. يمكن ما حدش يربط

فات الاوان يا نهال .. مش هقدر اعمل حاجة دي مسئولية ومستقبل .. كل اللي اقدر اقولهولك  
تنتظر له نهال وهي تنهض

نهال :

ربنا يسامحك

غاصبا

مدحت :

كل ده قبل كده . كنت هحمي اميرة زيـك .. و ساعتها فعلا كنت انا اللي هقول لنفسي ربنا يسامحني .. لكن دلوقتي .. لا  
فانا ما عملتش حاجة غلط .. انا كنت بشوف شغلـي .. الغلط الحقيقـي اني اسيـب واحدة قوادة حـرة ... او لو كنت عرفـت  
يسامـحـني على ايـه .. نهـال يا سـماحة .. لو هـنـتـكلـمـ عنـ الحـقـ  
تصـمتـ نـهـالـ فـليـلاـ ثمـ تـنهـضـ

نهال :

انا هنزلـ اخـدـهاـ وـاـمـشـيـ

مدحت :

كلـمـينـيـ لـمـاـ توـصلـواـ

قطعـ

مشـهـدـ 21ـ ليـلـ دـاخـلـيـ

مـبـاحـثـ الـآـدـابـ -ـ مـمـرـ

تفـقـ نـهـالـ اـمـامـ اـمـيرـةـ مـسـتـغـرـبةـ

نهـالـ :

عاـيـزـةـ تـقـابـلـ مـدـحـتـ لـيـهـ ؟

امـيرـةـ :

ما رـدـتـشـ تـقـوليـ .. بـسـ اـكـدـتـليـ انـهاـ هـتـنـامـ عـلـىـ سـرـيرـهاـ النـهـارـدـهـ

نهـالـ :

غـرـيـبـةـ

قطعـ

مشـهـدـ 22ـ ليـلـ دـاخـلـيـ

مـبـاحـثـ الـآـدـابـ -ـ مـكـتبـ مـدـحـتـ

ينـظـرـ مـدـحـتـ الـىـ سـمـرـةـ بـتـركـيـزـ بـيـنـمـاـ تـجـلـسـ سـمـرـةـ تـنـظـرـ لـهـ بـتـحدـيـ غـيرـ منـاسـبـ لـلـوـضـعـ

سمـرـةـ :

انا مشـ هـبـاتـ النـهـارـدـهـ فـيـ الحـبـسـ .. وـ القـضـيـةـ دـيـ هـتـنـفـرـكـشـ

مدـحـتـ :

نعمـ يـاـ خـتـيـ ؟

سمـرـةـ :

بـقـوـالـ اللـيـ سـمعـتـهـ

مدـحـتـ :

لـيـهـ مـرـاقـقـهـ زـكـيـ بـدرـ .. وـ لـاـ عـاطـفـ صـدـقـيـ

سمـرـةـ :

لاـ دـهـ وـلاـ دـهـ .. بـسـ اـعـرـفـ عـنـكـ .. اللـيـ مشـ هـتـحـبـ انـ حدـ تـانـيـ يـعـرـفـهـ

يـنـظـرـ لـهـ باـسـتـغـرـابـ بـيـنـمـاـ تـكـملـ

سمرة :

يعني مثلا .. اعرف ان نهال يوم ما لقوها غرقانة في دمها .. انت اللي كنت قايم بالليلة  
ينظر لها بغضب ويهمن ان يتحدث

سمرة :

ومش كده بس .. اعرف كمان السر الثاني .. سر عمرك .. اللي مخلبك مدنف كده قدام نهال  
مذهول وبصوت خفيض

مدحت :

انتي عرفتي الكلام ده منين  
وهي تنهض

سمرة :

مش مهم .. المهم اني مش هبيت في الحبس يا مدحت باشا  
قطع

مشهد 23 ليل-داخلي

فيلا رافت - غرفة المكتبة

يدخل رافت الى الغرفة ويتجه الى الهاتف

رافت :

اميرة ما بننس النهارده خالص ليه

سماعة الهاتف ويتجه باصابعه ليدبر القرص ولكنه يتوقف كأنه سمع شيء ويبعد عليه الاستغراب وهو يستمر في السمع  
يرفع

قطع

مشهد 24 ليل-داخلي

فيلا رافت - غرفة

قف نادية نصار في الغرفة تتحدث في الهاتف

نادية :

الوقت ما تاخرش ولا حاجة .. انا بقالي فوق العشر ايام ما شوفتكش .. وما صدقتك فريد سافر .. داكور ... مش هتأخر  
لا يا سليم انا عايزة اشوفك دلوقتي

تلغى الخط وتتجه لتمسك الحجاب وتضعه على شعرها وهي تتناول الفوري

قطع

مشهد 25 ليل-داخلي

فيلا رافت - غرفة المكتبة

يصدم رافت بشدة ويرمي نفسه على كرسي المكتب وقد بدأ جسده يرتجف ببطء وتبدو على عينيه عدم التصديق التام  
قطع

مشهد 26 ليل-داخلي

شقة اميرة - غرفة اميرة

ترقد كل من نهال واميرة على الفراش وقد توقفت اميرة عن البكاء بينما يbedo عينيها متورمة للغاية

اميرة :

يا ترى ايه اللي هيحصل يا نهال ؟

نهال :

كل خير ان شاء الله

اميرة :

بجد يا نهال .. انتي بتطمنيني ولا ده بجد .. اصل اوقات يا نهال بيبقى مكشوف عنك الحجاب بجد  
تنظر لها نهال بحيرة ثم تنظر امامها

نهال :

انا وعدتك اني هحميكى يا اميرة .. واديني بحاول .. وربنا يعلم اني استخدمت اقوى واخر سلاح في ايدي

اميرة :

عملتي ايه ؟

نهال :

.. حفلته اني ما اقدر ش اعيش من غيره .. استغلت كل نقطة ضعف فيه وكل ذرة موهبة فيها ... وادينا هستنى النتيجة  
كذبت من قلبي .. اقتعته ان اللي سمعه عن ده طارق ده كان نص الكلام .. حفلته اني بحبه .. وان هو اللي اختارته

اميرة :

كل ده عشاني يا نهال .. ؟

تنتهد نهال

نهال :

عشان مالناش الا بعض .. عشان لو حصل حاجة ولا اتأذى .. انا هتئتم تاني يا اميرة

تصمت اميرة قليلا ثم تهمس

اميرة :

وطارق ؟

نهال :

مش صدفة ان كل ما اقر راجي اعترف له تحصل حاجة .. ده اكيد قدر

قطع

مشهد 27 ليل-داخلي

شركة انتاج - غرفة

تدخل نور الى الغرفة لتجد كريين في انتظارها

نور :

في ايه يا كريم .. قالب عليا الدنيا ليه .. انا بتخض

كرييم :

راحلك البيت .. قالوله في استوديو الهرم راح مالفكيش .. قالوله احتمال تبقى هنا .. جالك لفاني قالله انه عايزة ضروري  
ما فيش .. في حد سأل عليكي ..

مستغربة

نور :

ده مين ده ؟

كرييم :

واحد من العباسية .. من مستشفى المجانين .. بيقول انهم عايزيينك هناك ضروري بكرة  
يبدو القلق الشديد على نور وتجلس على اخد الكراسي فینظر لها كريم باستغراب

كرييم :

في ايه يا نور .. عايزيينك في مستشفى المجانين ليه ؟

تنظر له نور بصمت قليلا ثم تبلغ ريقها وهي مازالت قلقة وتنهض وتحدث بصوت خفيض

نور :

تصبح على خير يا كريم

قطع

مشهد 28 ليل-خارجي

شارع امام عماره - سيارة رافت

يجلس رافت يتبع نادية نصار وهي تدخل الى مدخل العمارة ويبعد عن الصدمة وعدم التصديق

قطع

مشهد 29 ليل-داخلي

مباحث الآداب - امام الحبس

تلك الاقدام تقف امام الحبس ونسمع صوت فتح الباب كانها اصوات طلقات رصاص تسري في الصمت المحيط بالمكان

نرى اقدام تمشي في الطرفة المؤدية الى الحبس وسط الظلام ونرى

قطع

مشهد 30 ليل-داخلي

شقة سليم - الصالة

تجلس نادية وقد خلعت الحجاب بينما يعود سليم ومعه كأسين ويبعد انه في عمر رافت ابنها بينما يتناولها سليم احد الكأسين

: سليم :

طلاق ايه اللي بتتكلمي عليه .. بعد ما صبرتي كل ده .. عايزه تطلقني دلوقتى

: نادية :

انا ما عدتش طايقة العيشة دي

: سليم :

ومن الاخر كده صندوق النقد قالب الدنيا على شركات توظيف الاموال .. فاصبرى .. وكله هيبقى بتاباعك في الاخر

جوزك كلها شهور وهيقع .. الحكومة مفتحة عينيها عليه الاخر بعد ازمة الدرا الصفرا

: نادية :

فلوسه .. انا معايا اللي يعيشني ملكة لآخر يوم في عمري .. ده غير ان رافت موجود .. كل حاجة هتبقى ليه في الاخر

انا مش محتاجة

بيتسن سليم وهو يمسك يدها ليقبلها

: سليم :

ما تخافيش رافت ده سببيه عليا انا ..

قطع

مشهد 31 ليل-داخلي

منزل مدحت - الصالة

نفسه عليها ويستلقى بظهره على ظهرها ويغلق عينيه بينما مازالت الرعشة تجري في جسده بينما يسري صوت سمرة

وجسده يرتجف واقدامه لا تتحمله ويکاد يتعرّض لوقع عدة مرات اثناء سيره متوجهًا إلى كنبة الانترنت حتى يصل إليها فيرمي

يدخل مدحت إلى الصالة ونرى أنه في حالة يرثى لها فيعيونه جاحظة

: صوت سمرة :

اعرف كمان السر الثاني .. سر عمرك .. اللي مخلبك مذنب دكه قدام نهال

ان نفسه غير منتظم فيعتدل ويوضع به على صدره ويفتح فمه ليبدأ في تنظيم نفسه ببطئ ثم ينظر إلى الهاتف الأرضي

يتقلص وجهه بشدة ويبعد

قطع

مشهد 32 ليل-داخلي

شقة اميرة - غرفة اميرة

يرن جرس الهاتف في نفس الوقت مع جرس الباب فنفرعا كل من نهال واميرة

تنظر نهال الى الهاتف الارضي القريب منها ببريبة بينما تنظر اميرة الى باب الغرفة بقلق

تمد نهال يدها لنرفع السماعة

نهال:

لو .. ايوة يا مدحت

ثم تشير الى اميرة لتذهب وتفتح الباب

قطع

مشهد 33 ليل-داخلي

شقة اميرة - الصالة

تفتح اميرة باب الشقة لتجد رافت واقف على الباب في حالة يرثى لها وتبدو عيونه محمرة من الدموع

اميرة :

خير يا رافت

قطع

مشهد 34 ليل-داخلي

منزل مدحت - الصالة

يتحدث مدحت في الهاتف وهو مازال في تلك الحالة ويده ترتعش وهو ممسك بالسماعة

مدحت :

انا اتصرفت يا نهال .. عايزة تعرفي بس ... اني بعمل كل ده عشانك .. عشان ما بقدرش اقولك لا .. مهمما عملتني

قطع

مشهد 35 ليل-داخلي

شقة اميرة - الصالة

الانتريه في الصالة وقد تركت باب الشقة مفتوح وجلس بجوارها رافت وقد اراح رأسه على صدرها واخذ بيكي كالاطفال

جلس اميرة على كتبة

اميرة :

طب فهمني في ايه بس .. احكي لي ..

رافت :

مش قادر .. انا كل اللي عايزة اكون معاكى .. عايزة افضل في حضنك

تنتهي اميرة بحسرة

اميرة :

ما انت في حضني اهو يا رافت .. في حضني

قطع

مشهد 36 ليل-داخلي

شقة اميرة - غرفة اميرة

مازال نهال تتحدث في الهاتف الارضي

نهال :

بس انت صوتك مش عاجبني خالص يا مدحت .. طمني عليك

تصمت قليلا

نهال :

ماشي .. هفوت عليك بكره الصبح

تغلق السماعة وتقف قليلاً تفكـر فيما سيحدث ثم تتجه إلى بـاب الغـرفة  
قطع

مشهد 37 لـيلـداخـلي

شقة أميرة - الصالة

من الغـرفة لـتجـد رـأفت وـامـيرـة فـتنـظـرـ نـهـالـ إـلـىـ اـمـيرـةـ مـتـسـائـلـةـ باـسـتـغـرـابـ فـتـهـزـ اـمـيرـةـ رـأـسـهـاـ بـعـدـ الفـهـمـ فـتـقـرـبـ نـهـالـ مـنـهـاـ  
تـخـرـجـ نـهـالـ

نهال :

مالك يا رـأـفتـ

يفـتحـ رـأـفتـ عـيـنـيهـ وـيـنـظـرـ إـلـىـ نـهـالـ فـيـعـتـدـلـ مـنـ عـلـىـ صـدـرـ اـمـيرـةـ وـيـمـسـحـ دـمـوعـهـ

رأـفتـ :

ما فيـشـ حاجـةـ .. اـنـاـ بـسـ تعـبـانـ شـوـيـةـ وـكـنـتـ مـحـتـاجـ اـشـوـفـ اـمـيرـةـ

نهـالـ :

كـهـ يـنـفعـ أـقـولـكـ الـكـلـامـ دـهـ اـحـسـنـ مـنـهـا .. اـحـناـ بـنـتـيـنـ لـوـحـدـيـنـاـ مـامـةـ اـمـيرـ مشـ هـنـا .. وـ الـوقـتـ مـتـاخـرـ وـاحـناـ فـيـ حـيـ شـعـبـيـ  
اـنـاـ مـشـ صـاحـبـةـ الـبـيـتـ بـسـ يـمـكـنـ عـشـانـ  
يـأـتـيـهاـ صـوـتـ سـمـرـةـ مـنـ الـخـلـفـ

سمـرـةـ :

اـنـاـ جـيـتـ يـاـ نـهـالـ

ثـمـ تـغـلـقـ الـبـابـ خـلـفـهـاـ

سمـرـةـ :

سيـبـيـهـ عـلـىـ رـاحـتـهـ .. شـكـلـهـ تعـبـانـ .. وـالـسـوـاقـةـ غـلـطـ عـلـيـهـ

تلـفـتـ نـهـالـ لـتـنـظـرـ إـلـىـ سـمـرـةـ باـسـتـغـرـابـ بـيـنـماـ تـنـظـرـ لـهـ اـمـيرـ بـدـهـشـةـ بـيـنـماـ يـنـظـرـ لـهـ رـأـفتـ باـبـتـسـامـ  
بـيـنـماـ نـرـىـ مـنـ خـلـالـ بـابـ المـطـبـخـ الـمـطـلـ عـلـىـ الصـالـهـ السـنـدـرـهـ وـكـأـنـهـ شـاهـدـهـ عـلـىـ مـاـ يـحـدـثـ  
قطع

مشهد 38 نـهـارـداـخـليـ

شقة طارق - الصالة

بسـحـبـ يـحـىـ وـدـفـعـهـ مـنـ بـابـ غـرـفـةـ نـومـهـ إـلـىـ الصـالـهـ بـيـنـماـ يـقـفـ طـارـقـ مـدـهـوشـاـ وـيـبـدوـ عـلـيـهـ العـصـبـيـةـ وـهـ يـعـتـرـضـ طـرـيقـهـ  
يـقـومـ بـعـضـ الـعـسـاـكـرـ وـمـعـهـمـ ضـابـطـ شـرـطةـ

طارقـ :

اـنـاـ مـحـتـاجـ اـفـهـمـ عـلـىـ الـاـقـلـ اـيـهـ تـهـمـتـهـ

الـضـابـطـ :

تفـهمـ فـيـ الـنـيـابـةـ يـاـ بـنـيـ .. اوـعـىـ مـنـ طـرـيقـنـاـ

يـحـىـ :

اهـدـاـ يـاـ طـارـقـ .. اـكـيدـ فـيـ سـؤـلـ نـقاـمـ .. سـيـبـيـهـمـ يـشـوـفـواـ شـغـلـهـمـ

طارقـ :

شـغـلـهـمـ اـيـهـ دـوـلـ بـيـجـرـوـكـ .. كـأـنـكـ .. كـأـنـكـ دـبـيـحةـ

يـحـىـ :

ماـعـلـهـشـ يـاـ بـنـيـ سـيـبـيـهـ .. اـنـاـ مـقـدـرـ وـفـاهـمـ .. حـصـلـنـيـ اـنـتـ بـسـ .. وـمـاـ فـيـشـ حاجـةـ .. مـاـ تـقـلـقـشـ نـفـسـكـ

يزبح الضابط طارق من امامه ويتجهوا الى الباب فيتابع طارق والده المستسلم لامرہ تماما  
قطع

مشهد 39 نهار - داخلي

النيابة - ردهة أمام مكتب وكيل النيابة

يقف مدحت في الردهة بينما يدخل عليه كل من رأفت واميرة ونهال ونور

رأفت :

خير يا مدحت ايه اللي حصل

يبدو على مدحت الاضطراب وهو ينظر إلى عيونهم التي تتبعه

مدحت :

في ناس هربت من الحبس .. و عم يحيى اللي كان مسئول عن الوردية

تصعق نهال وتحظ عينيها وهي تنتظر إلى مدحت الذي يبعد عينه عنها بينما تصدم اميرة وقد فهمت ما حدث

نور :

ودي جزتها ايه هي ؟

مدحت :

اداريا .. بتهالي هيتوقف .. جنائيا بقى مش عارف فيها قضية

رأفت :

يادي المصيبة .. وطارق جوا معاه

يهز مدحت رأسه بالإيجاب فتنوجه نهال إليه وتشده من يده

نهال :

انا هاخد مدحت خمسة وارجلكوا

مدحت : مش وقته دلوقتي يا نهال كلام في اي حاجة

نهال :

عايزاك

رأفت على الحائط بينما تتبع نور نهال وهي تمشي متعددة مع مدحت وتتابع وجه اميرة المضطرب فتقرب من اميرة

تشده فيمشي معها فيسند

نور:

هو في ايه .. في حاجة مش مرحياني

تنظر لها اميرة وتحدث بoven

اميرة :

وحياة ابوكي يا نور .. انا فيا اللي مكفيني ومش مستحملة كلمة من حد

تربيت نور عليها بحنو

نور :

طب اهدي يا اميرة .. اهدي انا اسفة

قطع

مشهد 40 نهار - داخلي

النيابة - ردهة

تنوقف نهال عن السير لتواجه مدحت

نهال :

انت ازاي تعمل حاجة زي كده

مدحت :

انا ما كنتش اعرف .. وما كنتش في حل قدامى تانى غير كده

بحة

نهال :

ما كنتش تعرف ايه يا مدحت .. انت هتهرج في ظابط مش هيبقى عارف مين اللي ماسك حابسه في نبتشته

مدحت :

ما فكرتش .. كل اللي كان هاممني اني احمى اميرة وارضيكي

تصمت نهال قليلاً تنظر فيهم الى عيني مدحت

نهال :

لا .. انت ما عملتش كده عشان تحمي اميرة ... انت عملت كده عشان تأذى طارق

مدحت :

انتي بتقولي ايه ؟

نهال :

انه من غير والا كان جاب سيرتك .. يعني انت كنت عارف .. وده مالوش معنى تانى .. غير انك قاصد تأذى طارق

اللي لبسها بيقى المفاتيح عهته .. يعني عشان تفتح انت بيقى لازم تكون اخذتها منه بعلمه او من غير .. واضح طبعاً

بقول اللي واضح قدامى .. طالما عم يحي

يمسكتها من ذراعها بعنف

مدحت :

السبب .. فمش انا اللي المفروض اسمع الكلام ده ... لا قوليله لنفسك .. واوعي تفكري ان حبي ليكي هيخليني مدنف

بقي يا نهال ... انا عملت كده عشان حاجة واحدة بس .. هي انتي .. سواء كنت بحمى اميرة ولا بأذى طارق ... فانتي

اسمعي

تنظر له باستغراب لعدم فهمها للكلمة بينما هو يتوقف عن الكلام وكأنه تذكر سمرة ثم يعود ليكمل

نهال :

يا نهال .. احنا خلاص على شعرة .. حاول ما تقطعهاش .. عشان اوسع عدو ممكن تكسبيه في حياتك .. حد كان بيحبك

واوعي تفكري ان حبي ليكي هيخليني ضعيف قصادك كده طول العمر .. لا

ثم يترك ذراعها بعنف ويتركها ويمشي متعدداً

قطع

مشهد 41 نهار - داخلي

النيابة - ردهة أمام مكتب وكيل النيابة

الجائز بينما تقف اميرة مغمضة عينيها ومارالت نور تحاول انتهئتها وهي تتبع مدحت الذي يقترب منهم وتتبعه نهال

يقف رافت مستنداً على

مدحت :

لسه ما خرجوش

نور :

لسه

مدحت :

انا هحاول اشوف اي حد يفهمني ايه اللي بيحصل

يفتح باب الغرفة ليخرج طارق مكتباً وخلفه يحيى ومعه أحد العساكر

ينظر يحيى الى مدحت

يحيى :

شوفت اللي حصل مدحت باشا

مدحت :

بلاش باشا دي قولنا ياعم يحيى

تنظر له نهال بحقن بينما تهمس اميرة الى نور

اميرة :

داريني بأي شكل

فتنظر لها نور باستغراب ثم تقوم بالوقوف امامها لحجبها عن الرؤية

يحيى :

قولهم طب يا ابني ان استحاله اعمل حاجة زي كده .. قولهم انا مين يا مدحت يا ابني

يهز مدحت رأسه بالايجاب بينما يقوم العسكري بسحب يحيى مبتعداً فيقف طارق يتبعه والحسرة على وجهه لا تنتهي

رأفت :

حصل ايه يا طارق

بصوت مخنوقي

طارق :

اخذ خمستاشر يوم حبس

نور :

وده يعني ايه ؟

يصمت طارق ولا يرد وقد تقلص وجهه وهو يحاول منع نفسه من البكاء بينما ينطق مدحت

مدحت :

يعني ربنا يستر

رأفت يضع ذراعه على كتف طارق ويسد من اذره بينما نور تتبع ما يحدث بعينيها بتركيز واضح ثم تنظر الى ساعتها

تجز نهال على اسنانو هي تنظر اليه بينما هو ينظر الى اميرة التي تنكس عينيها بعيد عنه بينما

نور :

انا في مشوار ضروري لازم اروحه .. هخلصه وارجعوا

ثم تتركهم وتمشي مبتعدة

قطع

مشهد 42 نهار - داخلي

مستشفى المجانين – الاستقبال

تقف اميرة وهي معها عدة اكياس فاكهة وعلبة شيكولاتة امام موظف الاستقبال

نور :

لو سمحت .. كان في عنبر 12 نزيل مش لقيه

الموظف :

الموظف اسمه ايه ؟

نور :

توفيق عبد الحميد

الموظف :

اه .. مجنون عبد الوهاب

غاضبة

نور :

ما تحترم نفسك .. هو مشن ليه اسم

الموظف :

انا اسف .. عموما هو تعبان شوية فنقلاه عنبر لوحده

قطع

مشهد 43 نهار- داخلي

مستشفى المجانين – عنبر

العجز وبجوار السرير نجد الله العود فتضع نور الاكياس وعلبة الشيكولاتة على طرف السرير وتتجه لتجلس بجوار رأسه

تدخل نور الى العنبر النائم فيه رجل يبدو عليه

تبأ تور في محاولة ايقاظه بان تلعب في ارنبه انه

نور :

اصحي يا قطتي .. اصحي يا بطة .. لو ما صحتيش هزغراك

يفتح توفيق عينيه وينظر لها

توفيق :

زغزغة لا .. ما عدش في صحة للضحك

نور :

ما انت زي الفل اهو يا بابا .. امال خضتنى عليك ايه بس وبعتولي

توفيق :

تعبان والله يا نور .. و وحشاني قوي ما بتجيشه ليه زي الاول يا نور

نور :

معلهش انا عارفه اني مقصرة .. بس والله مشغولة قوي

وهي تنهض لتجلب بعض التفاح وتعطيه ايه

نور :

جبتلك التفاح اللي بتحبه

يمسك توفيق التفاح وينظر اليه

توفيق :

وهو التفاح بقى ليه طعم زي زمان ... كنت باكله من ايد شادية وتقعدهولي بابيبيها

تنهد نور وتغلق عينيها وتجلس بينما يسرح هو في كلامه

توفيق :

ولا صباح .. كانت بتأكلنى العنبر بابيبيها .. منه لله عبد الوهاب

نور :

يا بابا احنا مش قولنا الكلام ده نبطله .. خلي يجي عليا يوم انفع اطلعك فيه

توفيق :

وابطل اقوله ليه .. كدب ولا كدب .. ولا انتي هتعملني زيهم .. كل الحانه كان بيسرقها مني .. انا اللي كنت بعملها

نور :

يا بابا انت ما شوفتش عبد الوهاب ولا مرة في حياتك

وقد بدأ يغضب ويتشنج

توفيق :

انتي بتقولي ايه .. انتي هتكدينبي زيهم ... انا مش كذاب .. انا مش كذاب

تحضنه بقوه وتر بت عليه ليهدا

نور :

انا اسفة .. انا اللي كدابة .. معلهش عشان خاطري اهدا وما تزعلش مني  
بيهذا توفيق وينظر الى عينيها وقد ادمعت عينيه

توفيق :

مصدقاني ؟

تهز نور رأسها بالايجاب

نور :

مصدقاك

توفيق :

وانتي عاملة ايه في التمثيل ؟

نور :

الحمد لله .. اخذت كام دور صغيرين كده .. وداخلة فيلم اخدة فيه دور كبير قوي

توفيق :

تخلي الفن يسرق عمرك من غير ما يديكي وتلاقي نفسك في الآخر ولا حاجة زبي .. وتنرمي في مستشفى المجانين  
او عي تسيبهم يضحكوا عليك يا نور .. او عي

بصوت مخنوقي

نور :

بموتي .. لو سبت ده يحصل

- وهو يترك حضنها ويعتذر ليمسك العود

توفيق : هسمعك اخر لحن ليما

فتتظر نور اليه وتدعى بينما هو مندمج في العزف فتنهض وتتركه وتمشي مبتعدة تاركة اللحن خلفها في الافق لفتح الباب

تهز نور رأسها بالايجاب بينما يبدأ توفيق في عزف لحن في غاية الابداع كأنه يأتي من الجنة

قطع

مشهد 44 ليل - داخلي

لوكيشن لغرفة نوم

نوم ونرى عمال الاضاءة يقومون بعملهم بينما مدير التصوير يضبط الكاميرا بينما المخرج يجلس على كرسيه فتنجه له  
نرى باب يفتح لتدخل نور منه مرتدية روب

نور :

انا جاهزة يا استاذ

المخرج :

تمام .. اتفضلي على السرير يا نور

تنجه نور لتجلس على السرير بينما تنظر الى المخرج

مساعد المخرج :

يلا كل واحد واقف في مكانه .. سكوت .. هنصور

المخرج : اكشن

فيقوم الكلاكيت باخذ عنوان المشهد بينما تتنقل نور بعينيها بين كل الموجدين في اللوكيشن في ذهول تام

المخرج :

في ايه يا نور الكاميرا دارت

نور :

هو انا هعمل المشهد ده قصاد كل الموجودين في اللوكشن

المخرج :

واقفين في اللوكشن دول مش واقفين يتفرجوا عليكي .. دول بيعملوا شغلهم .. باريت نركر ونخلص .. الكلاكيت يدخل اللي

يدخل الكلاكيت

الكلاكيت :

مشهد 44 تاني مرة

تفف نور وتخلع الروب لنراه ملقي على الارض

بين الوجه والآخر بسرعه حتى نصل الى وجه نور الذي نراه يحاول بصعوبة منع الدموع من ان تجري من عينيها

نرى وجوه كل من في اللوكشن ثابتة وتنقل

قطع

مشهد 45 ليل-داخلي

الكاريه - المكتب

يكتب على الشاشة اكتوبر 1988

تجلس اميرة خلف مكتبتها تراجع الحسابات بينما يطرق احدهم

اميرة :

ادخل

يفتح طارق الباب ليدخل فتدھش اميرة عند رؤيته

اميرة :

طارق ايه اللي جاييك هنا ؟

طارق :

للدرجة دي مش عايزة تشوفيني

اميرة : ما اقصدش .. بس ده كباريه وانت مش من مصلحتك تبان هنا

طارق :

لو كنتي ردتي عليا مرة واحدة في الخمس شهور اللي فاتوا ما كنتش جيت

اميرة :

ما بياك اتحكم عليه يا طارق انت اللي قولتنا سيبوني لوحدي

طارق :

اكيد مش انتي .. اكيد كنت اقصد اللي بيطلب واللي عايزة يدي فلوس .. لكن انتي لا يا اميرة .. انتي اكتر واحدة

نقاطعه اميرة

اميرة :

ما تكملاش يا طارق .. ما عدش ليه لازمة

طارق :

هو ايه ده

اميرة :

اي كلام .. وكل الكلام .. احنا مش مكتوبنا نكون مع بعض ابدا .. سواء وانت معاك فلوس او ما معكش

يهم طارق بالحديث فنقاطعه

اميرة :

واوعى تقول عشان خاطري ابوايا اتسجن .. ما بتقاش عبيط

طارق :

مال عشان ايه يا اميرة ؟

تنهد اميرة

اميرة :

مستحبية ... عشان تفضل المعزة والمحبة اللي بینا صافية ومش متعركة .. عشان يوم ما هنطلع يمكن نبطل نحب بعض  
عشان حاجات كتير قوي .. قدرها انها تفضل جوانا

طارق :

انا مش فاهم حاجة

يدخل رافت الى المكتب مبتسمـا

رأفت :

صدقني فيك الخير .. انا كنت جيلك النهارده

طارق :

اديني وفترت عليك المشوار

رأفت :

انا واميرة كنا حابين نعلن خطوبتنا من فترة بس عشان خاطر الظروف كنا مستتبين الوقت المناسب عشانك

ينظر طارق وقد بدا مصدومـا ولكنه يحاول النظاهر بالعكس

طارق :

عشاني ايه بس .. لا طبعا ما فيش حاجة تمنع .. اللي حصل خصل خلاص

رأفت :

وانت ما بتقاش موجود .. وعشان كده احنا هنعمل حاجة على الضيق قوي في الفيلا الصحاب والعيلة بس .. ها هتيجي  
ازاي بقى .. احنا ما نقدرش نعمل حاجة

ينظر طارق الى اميرة التي تبدو موتـرة فیأخذ طارق نفسها عميق ويبيتسـم ابتسامة صغيرة

طارق :

الف مبروك يا رافت .. اكيد هيجي

تعمض اميرة عينيها متألمـة بينما يبيتسـم رافت ويحضـن طارق بحبـ

قطعـ

مشهد 46 لـلـداخلي

شركة انتاج - غرفة

يجلس كريم يتـابـع على التـلفـزيـون امامـه خـبر عن اطلاق اسرائـيل لـاول قـمر صـنـاعـي لـهـاـ والـملـقبـ بـأـفـقـ 1-

يدخل طارق الى كـريمـ فـيـتـسـمـ وـيـنـهـضـ لـيـصـافـحـ طـارـقـ

كـريمـ :

شيخـناـ منـورـ

طارق :

شكـراـ .. كـنـتـ جـاـيلـكـ فـيـ موـضـوعـ كـدـ

يـتجـهـ كـرـيمـ لـيـخـفـضـ الصـوـتـ تـامـ

كـرمـ :

لـيـكـ شـيـكـاتـ مـتـأـخـرـةـ ؟

طارق :

لا .. بس عايز شيكات اكتر

كريم :

احنا متفقين ان الاجر هيغلى لما نجدد العقد

طارق :

الوقت كنت عايزني اسجل خطب اكتر وانا كنت برفض .. انا موافق .. اي عدد انت عايزه .. انا موافق عليه .. وجاهز ابواه .. بس انت طول

بيتسن كريم وهو يمد يده لطارق

كريم :

وانا تحت امرك

طارق يده ليصافح كريم بينما نرى في الخلفيه التلفاز وهو مازال ينقل مراسم اطلاق القمر الصناعي الاسرائيلي افق 1-

يمد

قطع

مشهد 47 ليل-داخلي

فيلا رافت - الھول

بينما نرى طارق يدخل الى الھول ليقف على بعد يتبع الرقص .. بينما سمرة تجلس على كرسي بعيد تتبع الحفل مبتسمة نصار بجوار فريد هجرس يتبعان اميرة ورافت وهم يرقصان على صوت عمرو دياب وهو يعني اغنية نعشق القمر نرى مراسم الخطوبة حيث الكل متجمع نهال تجلس بجوار نور ومدحت يجلس على بعد بينما تقف نادية صوت عمرو :

نعشق القمر لما يجمع الصحاب لما

نرى وجه طارق وهو ينظر الى اميرة بحزن ثم نرقة نور وهي مبتسمة بسعادة لها

صوت عمرو :

نبکی لو یفرقنا نفرح لو نكون لما

نرى وجه نهال وهي تنظر الى طارق

صوت عمرو :

يطلع القمر علينا يلمع ضيه فى عيننا

ثم نرها وقد نظرت الى مدحت الذي جلس يتبعها فتبسم له ابتسامة رقيقة فيبدو عليه السعادة

صوت عمرو :

يسمع همس اغانيها يفرح لو تبسمنا

نرى رافت واميرة وهما يرقصان ويغنيان مع الاغنية

صوت عمرو :

بدك طب ما انا بدی يدك دايمه في يدى مدى الخطأ مدى يعدي لشط احلامنا

تنهض نور من جوار نهال

نور :

همه هيقضوها رقص همه بس ولا ايه .. انا هروح اغير الاغنية

اميرة ورافت عن الرقص بينما ينهض مدحت ليجلس بجوار نهال بينما تنظر اميرة الى طارق بينما تتجه نادية الى رافت تتجه نور الى الشخص الواقف بجوار الكاسيت فيصمت الكاسيت فيتوقفا

مدحت :

وحشاني

نهال :

وانت كمان

بيتsem مدحت وهو يمد كفه ليمسك به كفها في حب واضح بينما تنظر اميرة الى رافت

اميرة :

طارق واقف لوحده انا هروح اجييه

تنجه اميرة الى طارق بينما تصل نادية الى رافت

نادية :

رغم اني لسه مش موافقه على النسب ده بس مبروك

رافت :

الملك فريدة ماتت يا ماما .. انسى بقى وخليني ساكت

تنظر له نادية باستغراب بينما تصل اميرة الى طارق

اميرة :

انا مبسوطة انك جيت

طارق :

كوييس اني لسه بقدر اعمل اي حاجة تبسطك

اميرة :

طب تعالى اقعد معانا جوا

طارق :

انا مبسوط هنا

نور ليصل الجميع اليها ويكونوا دائرة حولها ويأخذوا في التصيف لها بينما هي مندمجة في الرقص على الحان الاغنية واخذت في الرقص عليها وهي تشاور للجميع فتشد اميرة طارق ليذهبا سويا وتنهض نهال ومعها مدحت ويتجه رافت الى فجأة تنطلق في الايق اغنية لولاكى لعلى حميدة بينما نرى نور وقد تحزمت

بينما تجلس سمرة تتبعهم ومازالت تلك الابتسامة على وجهها

قطع

مشهد 48 ليل-خارجي

مباحث امن الدولة

نرى مبني مباحث امن الدولة من الخارج

قطع

مشهد 49 (الفينالة) ليل-داخلي

مباحث امن الدولة - مكتب سليم عثمان

و قد مد قدميه امامه على المكتب واخذ يشعل في ولاعة معه وبطئها بينما يجلس امامه حسين يعقوب وهو يمد له بماف

نرى سليم عثمان جالس خلف مكتبه

حسين يعقوب :

دول اسامي بكل الناس اللي في الخلية والملف الثاني اسامي بكل الناس اللي بنتعامل معاهم وبنمولهم في اي جهة

سليم :

وكل الفلوس والشيكات بأسمه

حسين :

كل حاجة بأسمه واي حد كان بيجي من روسيا .. كان هو اللي بيقابلها .. وفي صور كمان ليه

سليم :

مذهل يا حسين ... مأمن نفسك تأمين عسكري .. امشي انت دلوقتي

ينهض حسين

حسين :

انا تحت امرك في اي وقت يا سليم باشا

يخرج حسين بينما يعتدل سليم في مجلسه وهو مازال يطلق شعلة الولاعة وهو بفتح الملف المتتصدر عليه صورة رأفت

نهاية الشعلة السادسة